



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليكم يا صبا
الربا

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

رسالة في المهر

تأليف: شيخ مفيد

جلد (1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة في المهر

كاتب:

شيخ مفيد

نشرت في الطباعة:

المؤتمر العالمي لآل فيه الشيخ المفيد

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	رسالة في المهر
٦	اشارة
٦	رسالة في المهر تأليف الإمام الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبرى البغدادى ٣٣٦-٣١٤ هـ
٩	تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

سرشناسه : مفيد، محمد بن محمد، ق ٤١٣ - ٣٣٦ عنوان و نام پديد آور : رساله في المهر / تاليف شيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم ابى عبدالله العكبيري البغدادي مشخصات نشر : [قم]: الموتر العالمى لالفية الشيخ المفيد، ١٤١٣ق. = ١٣٧٢. مشخصات ظاهري : ٣٢ ص. نمونه فروست : (مصنفات الشيخ المفيد ٤١) يادداشت : عربى يادداشت : عنوان ديگر: رساله في الرد على من حد المهر. يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس عنوان ديگر : رساله في الرد على من حد المهر. عنوان ديگر : رساله في الرد على من حد المهر موضوع : كلام شيعه اماميه -- قرن ق ٤ شناسه افزوده : كنگره جهانى هزاره شيخ مفيد (١٣٧٢: قم) رده بندي كنگره : BP٢٠٩/٦ م٧٤١٦ ج ٤١٦ رده بندي ديويى : ٢٩٧/٤١٧٢ شماره كتابشناسى ملي : م ٧٢-٣٦٤١

رسالة في المهر تأليف الإمام الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبيري البغدادي ٣٣٦-٣١٤هـ

[صفحه ١٧] بسم الله الرحمن الرحيم ذكرت إعجابك أيها الأخ الفاضل بجواب ذلك الشيخ الفاضل حين سئل عن معنى قول الصادق ع إن المهر ماتراضى عليه الناس -روایت- ١-٢-روایت- ١٨-٥٠ إنه ورد في حديث المتعة ووجوب المهر فيها من درهم إلى عشرة دراهم دون مهر النكاح وهذا غلط عظيم من أمثاله مع ما يرجع إليه من العلم والفهم إذ كان هذا القدر لا يشتهه على الجاهل الغوى والغافل الغبى فكيف على من تربى في رياض العلم ويشار إليه فيما يفتيه من غوامض المسائل في الحلال والحرام . و ليس في هذا الخبر من لفظه غريبة أو معنى بديع يحتاج معه إلى تفسير إذ كان ظاهر الخبر يدل على كلا المعنيين فليس لأحد أن يحمله [صفحه ١٨] على معنى واحد بلا حجة ويخطئ من حمله على المعنيين جميعا مع ورود الأثر به و هو مستغن عن إيراد الحجج والشواهد فيه . حدثنا به الشريف الزاهد أبو محمد الحسن بن حمزة العلوى قال حدثنا أحمد بن محمد الدينورى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر -روایت- ١-٢- [صفحه ١٩] محمد بن على الباقر قال الصادق كل شىء تراضيا عليه فى تمتع أو تزويج غير متعة -روایت- ٣١-٨٥ وبإسناده عن الحسين عن فضالة عن محمد بن مسلم عن أحدهما أنهما سئلا عن المهر ما هو قال ماتراضى عليه الناس -روایت- ١-٢-روایت- ٦٢-١١٥ وروى عن أبي جعفر ع قال الصادق ماتراضى عليه الناس من قليل أو كثير فهو الصادق -روایت- ١-٢-روایت- ٣١-٨٩ . [صفحه ٢٠] فهذه الأخبار تنطق بأن كل ماتراضى عليه الزوجان من قليل أو كثير فهو المهر لأن كمية المهر تتعلق برضاها ما كان ولأن الله تعالى فرض الصادق و لم يحد فيه حدا بقليل ولا كثير فما وقع عليه رضاها كان ذلك يسمى مهرا. أما القليل منه فهو معروف عندنا و عند من خالفنا. أما عند المخالفين فعند مالك بن أنس قال لأرى أن تنكح المرأة بأقل من ربع دينار لأن ربع دينار يجب فيه القطع . و عند غيره مثل الثورى و أبى حنيفة وأصحابه أنهم قالوا لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم . [صفحه ٢١] و هو أشبه بالحق لموافقة قول مولانا أمير المؤمنين ع إنى لأكره أن يكون المهر أقل من عشرة دراهم لكى لا يشبه مهر البغى -روایت- ١-٢-روایت- ٣٢-١٠٣ . و قد صح عند مخالفينا أيضا أن المهر يكون من ثلاثة دراهم إلى عشرة دراهم و هو مهر التزويج لامهر المتعة لأنهم لا يرون المتعة دينا فكيف يشتون مهر نكاح لا يرونه فإذا كان الأمر هكذا فلا يبقى إلا ما قلناه والحمد لله . دليل آخر على أن المهر يتعلق برضاها ما كان لا- على كمية المال ومبلغه و لا على كثرته دون قلته أنه يقع على غير أجناس المال الذهب

المهر عند عقدة النكاح توفير المهر المتعارف بين الناس و إن لم يسمه عند النكاح كما يلزم المتمتعين شروط المتعة إذ انسوا ذكر بعضها عند عقد النكاح لأن شروط المتعة معروفة متعارفة بيننا و هذادليل واضح . والحديث الذي روى عن الصادق ع أنه قال ماتزوج رسول الله ص واحدة من نسائه و لزوج واحدة من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية و نش الأوقية أربعون درهما و النش نصف الأوقية عشرون درهما -رواية- ١-٢-رواية- ٢٧-١٨١ فكان ذلك خمسمائة درهم هذافهو صحيح واعتقادنا على هذا و به نأخذ. و هذادالحديث لا ينقض ما ذكرناه لأن رسول الله ص فعله استحبابا بل تواضعا لله تعالى و رحمه على أمته ليؤجر [صفحة ٢٧] المقتدى به متبعا له على سبيل الفضل و الثواب لا على سبيل الفرض و الوجوب و لو كان ذلك واجبا لما جاز المهر دون خمسمائة درهم . أما ترى لو أن رجلا تزوج امرأة على صداق مائة درهم يلزمه أكثر منه و أنه تزوجها على السنة و لو كان مافعله ص واجبا لما تزوجها هذا الذي أمرها دون الخمسمائة على السنة و للزومه الخمسمائة. و لما صح أن فوجه و دونه و بدله جائز كله علمنا أنه هو على سبيل الفضل و الثواب لا على سبيل الفرض و الوجوب . و جميع ما شرحناه و بيناه من إثبات المهر قليلا كان أو كثيرا و من أي صنف كان بعد رضا المرأة فهو جائز و يسمى مهرا. فإذا لم ترض المرأة إلا بمهر كثير معدود بالغ مبالغ بعد رضا الزوج و إلزامه نفسه فلها ذلك و للزوج أن يفعل في حاله ما شاء فقد أباح الله له ذلك في محكم كتابه . و روى عن مجالد أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال لا تغالوا في صداق النساء فإنه لا يبلغني أحد ساق أكثر مما ساق رسول الله ص إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال فلما -رواية- ١-٢-رواية- ١٨-١٨-ادامه دارد [صفحة ٢٨] نزل عرضت له امرأة من قريش فقالت كتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله قال الله يقول و آتيتم إحداهن قطاراً فلا تأخذوا منه شيئا أ تأخذونه بهتاناً و إثماً مبيناً فجعل عمر يقول كل أحد أفقه من عمر ألا- فليفعل الرجل في ماله ما بدا له -رواية- از قبل- ٢٨٧ . و هذايوافق القرآن و ما يوافق القرآن فهو أولى بالاتباع لقول المصطفى ع أيها الناس قد كثرت الكذابة علينا فأى حديث ذكر مخالف لكتاب الله فلا تأخذوا به فليس منا -رواية- ١-٢-رواية- ٢٠-١١٠ حدثنا به عن أبي عبد الله ع . و قال الصادق ع ما أتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل -رواية- ١-٢-رواية- ٢٠-٧٣ . و لأدرى كيف نسى المسئول قول الخطباء عند عقدة النكاح في آخر الخطبة أن المهر ماتراضيا عليه و لا يظهرون كميته و مبلغه و هو عادة أكثر [صفحة ٢٩] الناس و لو كان مقاله صحيحا لأوضحوا ذلك و بينوه . أما قرع سمعه مافعله أبو طالب حين خطب لما تزوج النبي ص بخديجة بنت خويلد بعد أن خطبها إلى أبيها و من الناس من يقول إلى عمها فأخذ بعضادتي الباب و من شاهده من قريش حضور فقال الحمد لله الذي جعلنا من زرع ابراهيم و من ذرية إسماعيل و جعل لنا بيتا محجوبا و حرما آمنا يجبي إليه ثمرات كل شيء و جعلنا الحكام على الناس في بلدنا الذي نحن فيه ثم إن ابن أخي محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب لا يوزن برجل من قريش إلا رجح و لا يقاس بأحد منهم إلا عظم عنه و إن كان في المال قل فإن المال رزق حائل و ظل زائل و له في خديجة رغبة و لها فيه رغبة و الصداق ما سألتم عاجله و آجله من مالى و له خطر عظيم و شأن رفيع و لسان شافع جسيم فوجه و دخل بها من الغد -رواية- ١-٢-رواية- ٩-٤٩٧ روى عن الصادق ع أنه حضر و عمومته و مشايخ آل أبي طالب حضروهم يريدون أن يزوجوا مولى لهم قال فجلس ع و قال المحمود الله و المصطفى محمد و أحق ما بدئ به كتاب الله يقول الله و أنكحوا الأيامى منكم و الصالحين من عبادكم و إمائكم إلى قوله و استمع عليم ثم إن فلان بن فلان ذكر فلانة بنت فلان بذل من الصداق ماتراضيا به و قدزوجناه على ما أمر الله به فإمسك بمعروف -رواية- ١-٢-رواية- ٢١-٢١-ادامه دارد [صفحة ٣٠] أو تسريح بإحسان -رواية- از قبل- ٢٤ . و لا يدخل قوله من وجهين اثنين أما أن يكون زله منه فهذا يقع من العلماء فقد قال الحكيم لكل جواد عثرة و لكل عالم هفوة. و إما أن يكون قد اشتبه عليه . فالأولى أن يقف عند الشبهة فيما لا يتحققه فقد قال مولانا أمير المؤمنين ع الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة و تركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه إن على كل حق حقيقة و على كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به و ما خالف

كتاب الله فدعوه حدثنا به عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي ع -رواية- ١-٢-رواية- ٣٢-٣٠١ وذكر الحديث . و لو كان هذا من غيره ممن يتزيا بزى أهل العلم لظننا أن غرضه منه فيما أجاب وأفتى به خلاف أهل العلم والفقهاء لم يتجه له في الوقت ما يوافق جواب هذا الخبر ونعوذ بالله من زلة اللسان بما لا يسوغ في الشرع و لم يرد به الأثر عن المصطفى ص والأئمة ع . وقلنا إن مثل هذا أكثره يقع من جهة الاستنكاف والرجوع فيما [صفحہ ٣١] يشتهر عليه إلى أهل الفضل والفقهاء فإن الله تعالى قال في كتابه وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ وحاشاه أن يكون بهذه الصفة. ولا ينبغي لنا أن نستنكف بالرجوع إلى من هو أعلم منا فيما اشتبه علينا شريفاً أو وضعياً فإنه لا يعدله شيء إلا أربعة أشياء وهذا خامسه فقد -قرآن- ٧١-١٠٢ قال مولانا أمير المؤمنين ع خمسة لورحلتهم في طلبهن بالإبل لأنصيتموها ولن تصيبوا بمثلهن لا يخاف العبد إلا ذنبه ولا يرجو العبد إلا ربه ولا يستحي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لأدرى ولا يستنكف الجاهل أن يتعلم والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له حدثنا به عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن علي ع -رواية- ١-٢-رواية- ٣٢-٣٥٢ وقال ع قوام الدنيا بأربعة بعالم مستعمل لعلمه وجواد لا يبخل بمعرفه وفقير لا يبيع آخرته بدينه وجاهل لا يستنكف أن يتعلم فإذا ضيع العالم علمه وبخل الغنى بمعرفه وباع الفقير آخرته بدينه واستنكف الجاهل أن يتعلم فالويل لهم والثبور إلى سبعين مرة -رواية- ١-٢-رواية- ١٣-٢٧٠ وقال ع لا يكون الرجل عالماً حتى يضيف علم الناس -رواية- ١-٢-رواية- ١٣-١٣-ادامه دارد [صفحہ ٣٢] إلى علمه -رواية- ١٣-٢٧٠ وقال ع لا يكون العالم عالماً حتى لا يحسد من فوقه ولا يستحقر من دونه -رواية- ١-٢-رواية- ١٣-٧٧ . وفيما بيناه وشرحناه كفاية لمن ترك الهوى وأنصف من نفسه تم الكتاب بحمد الله و منه

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١). قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رحم الله عبداً أحيا أمرنا... يتعلم علومنا و يعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لتبعونا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧). مؤسس مجتمع "القائمة" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و يساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمة" للتحري الحاسوبية - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتية، ثقافية و علمية... الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشبّاب و عموم الناس إلى التحرّي الأذق للمسائل الدتية، تخليف المطالب التافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام- بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و... - منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه

يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الشّفاة الاسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المعارض ثلاثيّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الإلكترونيّ "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أُخرى ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية و الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤) ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جمران و... ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المريبي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة المكتب الرئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد"/ ما بين شارع "بنج رمضان" و مُفترق "وفائي"/بناية "القائميّة" تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمرية) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الإلكترونيّ: Info@ghaemiyeh.com المتجر الإلكترونيّ: www.eslamshop.com الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التجاريّة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١) ملاحظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتشيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكتّها لا تتوافى الحجم المتزايد المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الشّفايّة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عجلّ الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩